ذكر من قال ذلك حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين
قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله قال انزلت في صهيب بن سنان وابي ذر الغفاري جندب
ابن السكن اخذ اهل ابي ذر ابا ذر فانفلت منهم فقدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما رجع مهاجرا عرضوا له وكانوا بمر الظهران فانفلت
ايضا حتى قدم على النبي عليه السلام واما صهيب فاخذه اهله فافتدى
منهم بماله ثم خرج مهاجرا فادركه منقذ بن عمير بن جدعان فخرج له
مما بقي من ماله وخلى سبيله • حدثت عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن
ابيه عن الربيع قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
الاية قال كان رجل من اهل مكة اسلم فاراد ان ياتي النبي صلى الله عليه
وسلم ويهاجر الى المدينة فمنعوه وحبسوه فقال لهم اعطيكم داري
ومالي وما كان لي من شيء فخلوا عني فالحق بهذا الرجل فابوا ثم ان بعضهم
قال لهم خذوا منه ما كان له من شيء وخلوا عنه ففعلوا فاعطاهم داره
وماله ثم خرج فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ومن الناس من يشري نفسه الاية فلما دنا من المدينة تلقاه عمر في رجال
فقال له عمر ربح البيع قال وبيعك فلا يخسر وما ذاك قال انزل فيك
كذا وكذا وقال اخرون بل عني بذلك كل شار نفسه في طاعة
الله وجهاد في سبيله او امر بمعروف •••
ذكر من قال ذلك • حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا حسين بن الحسن ابو عبد الله قال حدثنا ابن عون عن محمد قال حمل هشام
ابن عامر على الصف حتى خرقه فقالوا القى بيده فقال ابو هريرة ومن
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله • حدثنا ابو كريب قال
حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن عن قيس

ابن ابي حازم عن المغيرة قال بعث عمر جيشا فحاصروا اهل
حصن فتقدم رجل من بجيلة فقاتل فقتل فاكثر الناس فيه يقولون
القى بيده الى التهلكة قال فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال كذبوا اليس الله
عز وجل يقول ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رؤوف بالعباد حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو داود قال حدثنا
هشام عن قتادة قال حمل هشام بن عامر على الصف حتى شقه فقال
ابو هريرة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله • حدثني
سوار بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حزم بن
ابي حزم قال سمعت الحسن قرا ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رؤوف بالعباد اتدرون فيما انزلت نزلت في ان المسلم لقي الكافر
فقال له قل لا اله الا الله فاذا قلتها عصمت حمك ومالك الا دمك
بحقهما فابى ان يقولها • فقال المسلم والله لاشرين نفسي لله فتقدم
فقاتل حتى قتل • حدثني احمد بن حازم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا حماد
ابن ابي مسلم عن ابي الخليل قال سمع عمر انسانا قرا هذه الاية ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال استرجع عمر فقال انا لله وانا
اليه راجعون قام رجل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل • والذي
اولى بظاهر الاية من التاويل ما روي عن عمر بن الخطاب وعن علي هو
ابن ابي طالب وابن عباس رحمة الله عليهم من ان يكون عني بها الامر
بالمعروف والناهي عن المنكر • وذلك ان الله جل ثناؤه وصف صفة
فريقين احدهما منافق يقول بلسانه خلاف ما في نفسه واذا اقتدر
على معصية الله ركبها واذا لم يقتدر رامها واذا نهي اخذته العزة بما
هو به اثم والاخر منهما بايع نفسه طالب رضا الله وطلب رضاه انما
شراها للوثوب بالمعرفي الفاجر طلب رضى الله فكان الظاهر من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)